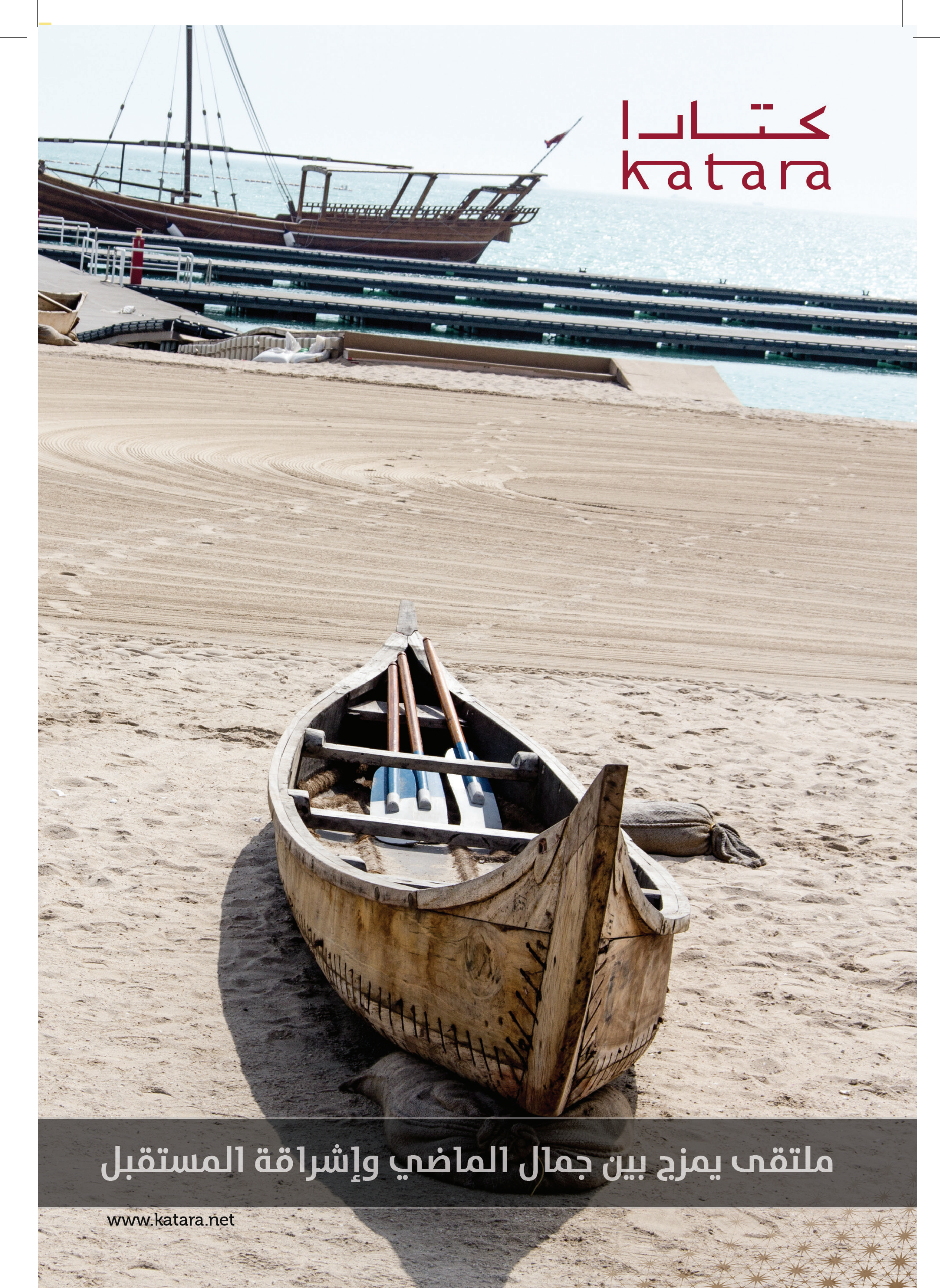


مَجلَّةُ الضَّاد
لِلُّغةِ العَرَبيَّةِ
ض
كتارا
katara
العدد 8 – يونيو/يوليو 2016
القَادَةُ وَالتَّابِعُونَ
فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
المُتَنَبِّي
مَصْدَرُ إِلْهَامِ الشُّعَرَاءِ وَالأُدَبَاءِ
مبارك عليكم الشهر
حَدِيثُ الأَجْيَالِ فِي رَمَضَانَ



كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net



مَجَلَّةُ الضَّاد لِلُغَةِ العَرَبِيَّة

مَجَلَّةٌ شَهْرِيَّةٌ

تُقَدِّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَقَوَاعِدَهَا بِطَرِيقَةٍ مُبَسَّطَةٍ

المدير العام:

د . خالد إبراهيم السليطي

المشرف العام:

خالد عبدالرحيم السيد

رئيس التحرير:

د . مريم النعيمي

تصدر عن ملتقى كتارا الثقافي

كتارا katara

العدد 8 - يونيو/يوليو 2016م - الموافق رمضان/شوال 1437هـ



مَعَ كُلِّ إِسْفارٍ لِطالِعِ فَجْرٍ جَديدٍ مِنَ الضّادِ يَنْكَشِفُ لِلقارِئِ حِرْصُنا عَلى المُزاوَجَةِ بَيْنَ اصْطِفاءِ رَصيدٍ يَرْوي ظَمَأَ الصَّدْيانِ لِأَزاهيرِ تُراثِنا الغَنِيِّ الزّاخِرِ، وَبَيْنَ انْتِقاءِ أَساليبَ جاذِبَةٍ لِشَغَفِ القُرّاءِ. إِنَّ عَدَدَ الضّادِ في سَمْتِهِ وَزِيِّهِ المُتَجَدِّدِ وَجَوْهَرِهِ العَتيقِ العَريقِ هُوَ في اعْتِقادِنا رُقْيَةٌ نَتَوَسَّلُ بِها إِلى قُرّاءِ الضّادِ مِنَ النّاشِئَةِ التَّوّاقينَ إِلى حِذْقِ لُغَةِ الضّادِ عَسى أَنْ يُدْمِنوا قِراءَةَ (الضّاد) وَأَشْباهِها وَنَظائِرِها؛ فَفي القِراءَةِ لِكُلِّ مادَّةٍ مُنَقَّحَةٍ مَفاتيحُ عِلْمِيَّةٌ وَجَوالِبُ مَعْرِفِيَّةٌ، لا يَنْقَضي مَداها عِنْدَ عِظَمِ المادَّةِ المُحَصَّلَةِ وَسَعَةِ الاطِّلاعِ، فَمِنْ هَذِهِ المَكاسِبِ أَنَّ القارِئَ لِمادَّةٍ نَصِّيَّةٍ يَتَمَثَّلُ عَقْلَ صاحِبِها، وَيَسْتَنيرُ بِمَنْهَجِهِ العَقْلِيِّ وَيَهْتَدي بِمَنارِهِ الفِكْرِيِّ، وَهُوَ يُبْصِرُ صُوَرَ الكَلِماتِ الشّاخِصَةِ تَرْتَسِمُ أَمامَهُ بِصورَةٍ إِمْلائِيَّةٍ صَحيحَةٍ تَخْتَزِنُها ذاكِرَتُهُ، فَيُحَصِّنُ يَدَهُ مِنَ الخَطَلِ في كِتابَتِها، وَالقارِئُ يَرْصُدُ الكَلِماتِ المَقْرُوءَةَ، لِيَضُمَّها إِلى رَصيدِهِ اللُّغَوِيِّ، وَيَعي التَّعْبيراتِ وَالأَساليبَ البَيانِيَّةَ، لِيَنْسُجَ عَلى مِنْوالِها ما يَجْعَلُ عِبارَتَهُ مُشْرِقَةً وَبَيانَهُ رائِقاً، وَالقِراءَةُ بَعْدَ كُلِّ هَذا وَذاكَ عادَةٌ حَميدَةٌ وَأُسْلوبٌ حَضارِيٌّ مُتَمَدِّنٌ يُزَكّي شَخْصِيَّةَ الإِنْسانِ الأَدَبِيَّةَ وَالعِلْمِيَّةَ.

رئيس التحرير

الغلاف: محمد الدندراوي







للتواصل: هاتف: 0097444080463 - فاكس: 0097444080479

ص.ب: 22899 الدوحة –قطر – البريد الإلكتروني: info@alddad.com


مدرسة الضّاد
رسوم: محمد الدندراوي
مُدرِّسُ التَّرْبيَةِ الرِّيَاضيَّة طَالَبَنِي بِالاسْتِعْدَادِ لِبُطُولَةِ الفُصُولِ
إِذَنْ عَلَيْنَا أَنْ نَقْتَرِعَ لِاخْتِيَارِ قَائِدِ الفَرِيقِ
ولِمَ الاقْتِرَاعُ؟ لَقَدْ كُنْتُ قَائِدَ الفريقِ في البُطُولَةِ السَّابِقَةِ التِي أَحْرَزْنَا فِيهَا الكَأْسَ، وبَدَهِيٌّ أَنْ أَظَلَّ فِي قِيَادَةِ الفَرِيقِ
ولِمَ لَا يُمْنَحُ غَيْرُكَ فُرْصَةً كَالتِي مُنِحْتَهَا؟ فَرُبَّمَا حَقَّقَ نَتَائِجَ أَفْضَلَ من نَتَائِجِ العَامِ المَاضِي
اخْتِيَارُ قَائِدِ الفَرِيقِ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَحَلَّ خِلَافٍ بَيْنَنَا، لِأَنَّ الخِلَافَ بِدَايَةُ الإِخْفَاقِ
4 ض

فَماذا نَفْعَلُ وَكِلاهُما
صَاحِبُ رَأْيٍ وَجِيهٍ؟

البُطُولَةُ لَهَا لائِحَةٌ تَشْتَمِلُ
عَلَى التَّفَاصِيلِ التَّنْظِيمِيَّةِ كَافَّةً

هَلْ تَقْصِدُ أَنْ نَرْجِعَ إِلَى
اللَّائِحَةِ وَنُطَبِّقَ بُنُودَهَا
تَلافِيًا لِلخِلافِ؟

نَعَمْ، هَذَا
مَا قَصَدْتُ

مَا رَأْيُكُمَا؟


أُوافِقُ
وَأَنا أُؤَيِّدُ هَذا المُقْتَرَحَ
السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلادُ.. فِيمَ تَتَباحَثُونَ؟
كُنَّا نَتَشاوَرُ بِشَأْنِ اخْتِيارِ قائِد فَريقِ الفَصْلِ في بُطُولَةِ كُرَةِ القَدَمِ



وَإِلَامَ تَوَصَّلْتُمْ؟
أَحْمَدُ اقْتَرَحَ الاحْتِكَامَ إِلَى لائِحَةِ البُطُولَةِ
خَيْرًا فَعَلْتُمْ، وَنَحْنُ أَيْضًا سَوْفَ نَحْتَكِمُ اليَوْمَ إِلَى القَوَاعِدِ لِنَتَعَرَّفَ القَادَةَ وَالتَّابِعِينَ فِي لُغَتِنَا الـجَمِيلَةِ
قَادَةٌ وَتَابِعُونَ فِي اللُّغَةِ؟
نَعَمْ، كَلَامُنَا مِنْهُ عُمْدَةٌ وَمِنْهُ فَضْلَةٌ


وكَيْفَ يُمْكِنُنا يا أُسْتاذُ أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ العُمْدَةِ والفَضْلَةِ؟
العُمْدَةُ أَحدُ أَرْكانِ الـجُمْلَةِ والَّذِي لَا يُمْكِنُنا الاسْتِغْناءُ عَنْهُ
مَعْنَى هَذَا أَنَّ الفَضْلَةَ يُمْكِنُ الاسْتِغْناءُ عَنْهُا
نَعَمْ، نَعَمْ إِلَّا فِي بَعْضِ الـحَالَاتِ، التِي لَوْ حُذِفَتْ فِيهَا لَاخْتَلَّ الـمَعْنَى
مُؤَكَّدٌ أَنْ الفَضْلَةَ تَتَحَوَّلُ إِلَى عُمْدَةٍ فِي هَذِهِ الـحَالَاتِ
لَا يَا بُنَيَّ، حَتَّى فِي هَذِهِ الـحَالَاتِ تَظَلُّ فَضْلَةً فِي اصْطِلَاحِ النُّحاة
قُلْتَ يَا أُسْتَاذُ إِنَّ العُمْدَةَ أَحَدُ أَرْكَانِ الـجُمْلَةِ، فَمَا قَاعِدَةُ ذَلِكَ؟
ههههه.. كَمَا اقْتَرَحَ عَلَيْكُمْ أَحْمَدُ الاحْتِكَامَ إِلَى لَائِحَةِ البُطُولَةِ يُرِيدُنَا أَنْ نَحْتَكِمَ فِي الدَّرْسِ إِلَى "لَائِحَةِ النَّحْوِ"


هَذَا مَا قُلْتَهُ لَنَا في بِدَايَةِ الدَّرْسِ يَا أُسْتَاذُ
فعْلًا، وَلَكِنِّي كُنْتُ أُرِيدُكُمْ أَنْ تَتَوَصَّلُوا إِلَى القَاعِدَةِ مِن خِلَالِ حِوَارِنَا
عَفْوًا يَا أُسْتَاذَنَا، فَالـمَعْلُومَةُ جَدِيدَةٌ عَلَيْنَا
عَلَى أَيِّ حَالٍ، فَعُمْدَةُ الكَلَامِ: الـمُبْتَدَأُ وَالـخَبَرُ وَالفِعْلُ وَالفَاعِلُ
أَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَذْكُرَ الفَضْلَةَ يَا أُسْتَاذُ
قُلْ يَا صَالِحُ
الـمَفْعُولُ بِهِ، وَالـمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالـمَفْعُولُ فِيهِ، وَالـمَفْعُولُ الـمُطْلَقُ، وَالـمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ، وَالنَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالـجَارُّ وَالـمَجْرُورُ
مُـمْتَازٌ يَا صَالِحُ، وَلَكِنَّ الـجَارَّ وَالـمَجْرُورَ، يَكُونُ عُمْدَةً إِذَا وَقَعَ خَبَرًا لِمُبْتَدَأ
النهاية



شعر الحكمة

يُنمِّي الـمَنازِعَ الصَّالِحَةَ حَتَّى تقْوَى عَلَى مُجاهَدَةِ الأَهْوَاءِ

شِعْرُ الـحِكْمَةِ هُوَ ذَلِكَ الشِّعْرُ الذِي تَضَمَّنَ خُلَاصَةَ مَا لَدَى الشُّعَرَاءِ مِن تَجَارِبِ العَقْلِ وَالـحَيَاةِ، وَهُوَ أَحَدُ أَنْوَاعِ الشِّعْرِ الذِي اهْتَمَّ بِهِ كِبَارُ الشُّعَرَاءِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِن الأَدَبِ العَرَبِيِّ، كَمَا أَنَّهُ قَوْلُ الـحِكْمَةِ بِهَدَفِ التَّعْلِيمِ أَوْ الإِرْشَادِ، وَيُنْصَحُ عَنْ طَرِيقِهِ بِأَهَمِّ الـمَبَادِئِ وَالأَخْلَاقِ وَالأَوَامِرِ الإِلَهِيَّةِ، وَقَدْ عَمِلَ بَعْضُ الشُّعَرَاءِ عَلَى تَخْصِيصِ قَصَائِدَ كَامِلَةٍ لِأَبْيَاتِ الـحِكْمَةِ، وَبَعْضُ الشُّعَرَاءِ ضَمَّنَ شِعْرَهُ أَبْيَاتًا مِن شِعْرِ الـحِكْمَةِ مَعَ اخْتِلَافِ الغَرَضِ مِن القَصِيدَةِ، سَوَاءٌ أَكَانَتْ غَزَلًا أَمْ مَدِيحًا أَمْ رِثَاءً.

وَقَدْ بَرَعَ الشُّعَرَاءُ العَرَبُ فِي إِبْدَاعِ كَثِيرٍ مِن القَصَائِدِ الشِّعْرِيَّةِ الـخَاصَّةِ بِالـحِكْمَةِ، التِي عَادَةً مَا تَكُونُ مَوَاعِظَ يَسْتَخْلِصُهَا الشَّاعِرُ مِن تَجَارِبِهِ وَتَأَمُّلَاتِهِ فِي تَقَلُّبَاتِ الـحَيَاةِ، وَقَلَّمَا يَأْتِي غَرَضُ الـحِكْمَةِ فِي قَصَائِدَ مُسْتَقِلَّةٍ، إِذْ نَجِدُهَا مَبْثُوثَةً فِي أَغْرَاضٍ أُخْرَى.

وَقَد اتَّسَمَ الشِّعْرُ العَرَبِيُّ مُنْذُ الـجَاهِلِيَّةِ بِأَبْيَاتٍ فِيهَا مِن الـحِكْمَةِ مَا انْتَخَبَهَا لِأَنْ تَسِيرَ بِهَا الرُّكْبَانُ وَتَتَنَاقَلَهَا العُصُورُ وَالأَزْمَانُ وَتَحْتَضِنَهَا كُتُبُ العِلْمِ وَيَسْتَشْهِدَ بِهَا الـخُطَبَاءُ، كَمَا أَنَّ الـحِكْمَةَ تَكَادُ تَكُونُ قَاعِدَةً أَشْبَهَ مَا تَكُونُ بِالقَوَاعِدِ الفِقْهِيَّةِ، التِي لَا تَرْتَبِطُ بِحَادِثَةٍ مُعَيَّنَةٍ، فَكَثِيرًا مَا يَسْتَظْهِرُهَا قَائِلُهَا اسْتِظْهَارًا بَعْدَ تَأَمُّلٍ أَوْ فِي ثَنَايَا حَدِيثِهِ.

وَقَد اعْتَبَرَ النُّقَّادُ الشِّعْرَ العَرَبِيَّ مَصْدَرَ حِكْمَةٍ وَتَرْبِيَةٍ وَتَهْذِيبٍ، إِذْ كَانَ الشَّاعِرُ يُرَبِّي قَوْمَهُ عَلَى الفَضِيلَةِ، وَالأَخْلَاقِ الـحَمِيدَةِ، وَيَزْجُرُهُمْ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ عَن الأَفْعَالِ الدَّنِيئَةِ، فَيُقَبِّحُ البُخْلَ وَيُشَجِّعُ عَلَى السَّخَاءِ، وَيُسَفِّهُ الـجُبْنَ وَيَشْدُو بِالـجُودِ، فَتَشُبُّ النَّفْسُ عَلَى الفَضِيلَةِ، وَتَسْمُو فِي مَدَارِجِ الرِّفْعَةِ وَالـخَيْرِ.

وَالشُّعَرَاءُ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانُوا يَقُومُونَ بِدَورِ الأَسَاتِذَةِ وَالـمُصْلِحِينَ، يُرْشِدُونَ النَّاسَ بِشِعْرِهِمْ إِلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، لِذَا قَالَ الـمُظَفَّرُ العَلَوِيُّ: «إِنَّ الشُّعَرَاءَ يَحُضُّونَ عَلَى الأَفْعَالِ الـجَمِيلَةِ، وَيَنْهَونَ عَن الـخَلَائِقِ الذَّمِيمَةِ، فَسَنُّوا سَبِيلَ الـمَكَارِمِ لِطُلَّابِهِمْ، وَدَلُّوا بُنَاةَ الـمَحَامِدِ عَلَى أَبْوَابِهَا»، وَلِارْتِبَاطِ الشِّعْرِ بِالـحِكْمَةِ، فَإِنَّ الشَّاعِرَ الذِي لَا يَأْتِي بِالـحِكْمَةِ فِي شِعْرِهِ لَا يُعَدُّ فَحْلًا، لِذَلِكَ عَوَّلَ النُّقَّادُ وَالأُدَبَاءُ عَلَى دَوْرِ الشِّعْرِ فِي إِصْلَاحِ النَّفْسِ، وَتَهْذِيبِ السُّلُوكِ، وَاسْتِثَارَةِ الـمَشَاعِرِ الإِنْسَانِيَّةِ،



وَالأَحَاسِيس النَّبِيلَة، كَمَا اعْتَبَرُوا أَنَّ لَهُ الفَضْلَ فِي الابْتِعَادِ عَن الأَفْعَال الخَسِيسَة، وَالخِصَالِ السَّيِّئَة، مَا يَجْعَلُ مِنْهُ مَادَّةً تَرْبَوِيَّةً تَعْلِيمِيَّةً مُهِمَّةً.

وَيُعَدُّ زُهَيْرٌ أَشْهَرَ شُعَرَاءِ الحِكْمَةِ فِي العَصْرِ الجَاهِلِي، وَمُعَلَّقَتُهُ الشَّهِيرَةُ مَزِيجٌ مِن المَدِيحِ لِهَرِم بن سِنَانٍ وَالحَارِث بن عَوف، وَوَصَفَ فِيهَا أَهْوَالَ الحُرُوبِ وَمَفَاسِدَهَا، رَغْبَةً مِنْهُ فِي إِقْنَاعِ المُتَحَارِبِينَ بِالمُصَالَحَةِ وَالسَّلَام، فِي أُسْلُوبٍ مِن الحِكْمَةِ التِي تَمْنَحُ مُعَلَّقَتَهُ بُعْدًا إِنْسَانِيًّا رَفِيعًا.

وَلَمْ تَخْلُ حِكْمَةُ شُعَرَاءِ الجَاهِلِيَّةِ مِن تَسْجِيلِ أَفْكَارِ العَرَبِ فِي هَذِهِ الحِقْبَةِ وَتَصْوِيرِ مُثُلِهِم وَتَجَارِبِ حَيَاتِهِم، كَمَا أَنَّ الكَثِيرَ مِمَّا سَجَّلَهُ شُعَرَاءُ الإِسْلَامِ، فِي عَصْرِ النُّبُوَّةِ خَاصَّةً، حَافِلٌ بِآرَاءٍ إِسْلَامِيَّةٍ عَن العَقِيدَةِ تُعَدُّ هِيَ الأُخْرَى مِن قَبِيلِ الحِكْمَةِ.

وَيَأْتِي العَصْرُ العَبَّاسِي فَيَلْقَانَا ثَلَاثَةٌ مِن فُحُولِ شُعَرَائِهِ فِي الحِكْمَةِ، هُمْ: أَبُو تَمَّام وَالمُتَنَبِّي وَأَبُو العَلَاءِ المَعَرِّيُّ، بَيْنَمَا يَرْتَبِطُ شِعْرُ الحِكْمَةِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِأَشْعَارِ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، الذِي تَرَكَ مَجْمُوعَةً مِن الأَشْعَارِ مُفَرَّقَةً فِي بُطُونِ تَرَاجِمِهِ مِن كُتُبِ الفِقْهِ وَالحَدِيثِ وَالأَدَبِ وَالتَّرَاجِم، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ تَسْلُكُ فِي الشِّعْرِ الدِّينِيِّ الذِي يَدْعُو إِلَى الخَيْر، وَيُنَمِّي مَنَازِعَ الإِنْسَانِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَزْدَادَ وَتَقْوَى، فِي الوَقْتِ الذِي يَدْعُو فِيهِ إِلَى مُجَاهَدَةِ كُلِّ المُيُولِ وَالأَهْوَاءِ وَالرَّغَائِبِ التِي تَنْتَهِي بِهِ -إِنْ تَوَلَّاهَا- إِلَى الانْحِدَارِ وَالارْتِكَاسِ وَالهُبُوطِ.

وَمِن هُنَا كَانَت الحِكْمَةُ أَوَّلَ أَغْرَاضِ الشَّافِعِيِّ فِي شِعْرِهِ، إِذْ تَدُورُ الحِكْمَةُ فِي شِعْرِ الشَّافِعِيِّ حَوْلَ التَّأَمُّلِ وَمَا يَكُونُ وَرَاءَهُ مِن اعْتِبَارٍ بِالتَّجَارِبِ العَرِيضَةِ، وَاهْتِدَاءٍ لِلإِيمَانِ وَالقَوَاعِدِ النَّافِعَةِ فِي الحَيَاة، وَمَا يَدْفَعُ إِلَى ذَلِكَ مِن مَوَاعِظَ وَأَخْلَاقٍ.

سباقُ الميم والرَّاء

حَدِيثُ الأَجْيَالِ فِي رَمَضَانَ

طرائف لغوية

رسوم: محمد الدندراوي

هَيَّا يا بُنَيَّ،
لِنُدْرِكْ صَلَاةَ العَصْرِ

دَعْنِي يا أَبَتِ لِكَي أَهْرُبَ إِلَى النَّوْمِ مِن الـجُوعِ وَالعَطَشِ

يا بُنَيَّ! دَعْكَ مِنْ هَذَا التَّمَارُضِ، فَنَحْنُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الـمُبَارَكِ

هُوَ شَهْرُ "رَمَضَانَ" عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ، لَكِنَّهُ عِنْدَمَا يَأْتِينِي تَسْبِقُ مِيمُهُ رَاءَهُ




يَكُونُ لَدَيَّ "مَرَضَانِ" أُعَانِي مِنْهُمَا طوَالَ شَهْرِ الصِّيَامِ
عَافَاكَ اللهُ يَا بُنَيَّ، وَمَا مَرَضَاكَ فِيهِ؟


الـجُوعُ وَالعَطَشُ طَبْعًا يَا وَالِدِي


أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا بُنَيَّ، قُمْ إِذَنْ وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ بَعْضِ لَطَائِفِ رَمَضَانَ


قُلْ يَا أَبَتِ، عَلَّهَا تُخَفِّفُ بَعْضَ مَا أُعَانِيهِ مِن جُوعٍ وَعَطَشٍ، فَأَتَأَهَّبَ لِصَلَاةِ العَصْرِ


هَلْ تَسْتَطِيعُ حَصْرَ الـحُرُوفِ التِي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا كَلِمَةُ "رَمَضَان"
ض 13





مَا أَحْسَنَ هَذَا التَّقْسِيمُ البَدِيعُ يَا وَالِدِي الـحَبِيبُ، وَلَكِنْ لِـمَ سُمِّيَ بِهَذَا الاسْمِ؟

لَا أَحَدَ يَجْزِمُ بِسِرِّ التَّسْمِيَةِ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ، وَلَكِنْ قِيلَ سُمِّيَ رَمَضَانَ لِأَنَّهُ يُرْمِضُ الذُّنُوبَ أَيْ يُحْرِقُهَا، مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَهِيَ شِدَّةُ الـحَرِّ

وَلَكِنِّي سَمِعْتُ يَا وَالِدِي أَنَّ "الرَّمْضَاءَ" أَصْلُ كَلِمَةِ رَمَضَانَ، وَتَعْنِي الـحَرَارَةَ الـمُحْرِقَةَ أَوْ شِدَّةَ الـجَفَافِ

هههههه.. لَا تَزَالُ فِكْرَةُ الـجُوعِ وَالعَطَشِ تُسَيْطِرُ عَلَيْكَ وَتَبْحَثُ لَهَا عَنْ أَصْلٍ فِي اللُّغَةِ

بَلْ أَسْتَحِثُّكَ يَا وَالِدِي الـحَبِيبُ، كَيْ تُخْرِجَ مِنْ جُعْبَتِكَ الذَّاخِرَةِ أَحَادِيثَكَ الرَّمَضَانِيَّةَ الشَّائِقَةَ

النهاية

شخصيّات تاريخيّة



أَبُو الطَّيِّبِ الـمُتَنَبِّي

الأُعْجُوبَةُ الذِي أَمْسَكَ بِعِنَانِ اللُّغَةِ وَتَمَكَّنَ مِن قَوَاعِدِهَا وَأَسَالِيبِهَا

أَنَا الشَّاعِرُ العَرَبِيُّ أَحْمَدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ الجَعْفِيُّ، أَبُو الطَّيِّبِ الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ. وُلِدْتُ فِي الكُوفَةِ عَامَ ٣٠٣ هِجْرِيًّا، وَأَنْتَسِبُ إِلَى قَبِيلَةِ كِنْدَةَ، حَيْثُ وُلِدْتُ. وَقَدْ كُنْتُ عَالِمًا بِمُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَسَالِيبِهَا، مُتَمَكِّنًا مِنْهَا، كُنْتُ مِمَّن أَمْسَكَ بِعِنَانِ اللُّغَةِ، وَعِشْتُ أَفْضَلَ أَيَّامِ حَيَاتِي وَفَتْرَةَ مَجْدِي عِنْدَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيِّ، الذِي كُنْتُ دَائِمًا أَمْتَدِحُهُ وَآبَاءَهُ بِقَصَائِدِي. وَأَنَا نَادِرَةُ زَمَانِي، وَأُعْجُوبَةُ عَصْرِي، فَقَدْ ظَلَّ شِعْرِي دَائِمًا مَصْدَرَ إِلْهَامٍ وَوَحْيٍ لِلشُّعَرَاءِ وَالأُدَبَاءِ.



تَأَثَّرْتُ كَثِيرًا بِشِعْرِ أَبِي نُوَاسٍ، وَابْنِ الرُّومِيِّ، وَتَأَثَّرْتُ أَكْثَرَ بِشِعْرِ أَبِي تَمَّامٍ.

لَمْ أَسْتَقِرَّ فِي الكُوفَةِ فَحَسْبُ، فَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ خُرُوجِي مِنْهَا سَيَزِيدُ قُوَّتِي وَسَيُضْفِي عَلَى شِعْرِي أَلْوَانًا وَأَطْيَافًا مُخْتَلِفَةً، وَسَيُطْلِقُ لِيَ العِنَانَ، لِذَلِكَ تَطَلَّعْتُ لِآفَاقٍ أَرْحَبَ، فَخَرَجْتُ مَعَ وَالِدِي إِلَى بَغْدَادَ، وَفِيهَا حَضَرْتُ حَلْقَاتِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ وَأَنَا لَمْ أَزَلِ ابْنَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَامًا، ثُمَّ احْتَرَفْتُ الشِّعْرَ، وَأَخَذْتُ أَمْدَحُ رِجَالَ الكُوفَةِ وَبَغْدَادَ، وَبَعْدَ سَنَةٍ كَامِلَةٍ خَرَجْتُ مِنْهَا مَعَ وَالِدِي إِلَى الشَّامِ، فَخَالَطْتُ القَبَائِلَ وَالزُّعَمَاءَ وَجَعَلْتُ أَمْدَحُهُمْ وَأَنْظِمُ فِيهِمِ الأَشْعَارَ، ثُمَّ تَنَقَّلْتُ بَيْنَ دِمَشْقَ وَطَرَابُلُسَ وَاللَّاذِقِيَّةِ، فَخَالَطْتُ الأَعْرَابَ، مَا نَمَّى مَوْهِبَتِي الشِّعْرِيَّةَ، وَجَعَلَنِي أَكْتَسِبُ الأَلْفَاظَ الجَزْلَةَ وَالقَوِيَّةَ، وَقُوَّةَ المَعَانِي أَيْضًا.

أَمَّا عَنْ كُنْيَتِي الَّتِي اشْتُهِرْتُ بِهَا، فَقَدْ سَمَّانِي أَبِي «أَحْمَدَ»، وَكَنَّانِي بِأَبِي الطَّيِّبِ، أَمَّا أُمِّي فَقَدْ مَاتَتْ وَأَنَا لَمْ أَزَلْ طِفْلًا، فَرَبَّتْنِي جَدَّتِي لِأُمِّي. عِشْتُ الحِرْمَانَ، فَتَنَقَّلْتُ مِنَ الشَّامِ إِلَى العِرَاقِ.

قَضَيْتُ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ حَيَاتِي مُتَنَقِّلًا بَيْنَ الأُمَرَاءِ وَالوُلَاةِ، بَاحِثًا عَنْ أَرْضٍ وَفَارِسٍ قَوِيٍّ يُحَقِّقُ لِي طُمُوحَاتِي، حَتَّى حَطَطْتُ رِحَالِي فِي أَنْطَاكِيَةَ، وَاتَّصَلْتُ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيِّ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَنْ أُقَدِّمَ لَهُ قَصِيدَةَ مَدْحٍ بِشَرْطِ أَلَّا أَقِفَ أَمَامَهُ كَعَادَةِ الشُّعَرَاءِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ. وَقَدْ كُنْتُ وَالحَمْدَانِيُّ مُتَقَارِبَيْنِ فِي العُمْرِ، وَأَخَذَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يُفِيضُ عَلَى قَصَائِدِي بِالجَوَائِزِ وَالعَطَايَا، حَتَّى حَظِيتُ بِمَرْتَبَةٍ خَاصَّةٍ عَالِيَةٍ.

وَلَكِنَّ الحَاسِدِينَ لَمْ يَرُقْ لَهُمْ هَذَا، فَأَخَذُوا يَصْطَنِعُونَ الأَكَاذِيبَ، وَيَسْعَوْنَ إِلَى زِيَادَةِ المَسَافَةِ بَيْنِي وَبَيْنَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ حَتَّى تَحَقَّقَ لَهُمْ مَا أَرَادُوا، وَكَثُرَتْ مُشْكِلَاتِي مَعَ الحَاشِيَةِ، وَظَلَّتِ الشَّكَاوَى تَرِدُ عَلَى الأَمِيرِ، فَتَتَّسِعُ الفَجْوَةُ بَيْنَنَا، إِلَى أَنِ اعْتَدَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَيَّ بِحُضُورِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، فَقَدْ رَمَانِي بِدَوَاةِ الحِبْرِ فِي بَلَاطِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ، فَلَمْ يَنْتَصِفْ لِي سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَلَمْ يَثْأَرْ لِي، فَأَحْسَسْتُ بِجُرْحٍ فِي كَرَامَتِي، فَتَرَكْتُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِيَّ ثَأْرًا لَهَا، وَقَدْ مَنَعَنِي جُرْحُ كَرَامَتِي مِنَ العَوْدَةِ.


سَلْمَان عَبْرَ الأَزْمَان
سلمان يهوى قراءة الكُتب والقصص قبلَ النّوم، وكثيراً ما يسافرُ في أحلامه ببساطة الطائر إلى أبطالِ تلك القصص ليَعيشَ معهم مغامراتِهم ويتعلَّمَ أصولَ اللغة العربية وقواعدَ الصَّرفِ والنّحو
رسوم: وجدان توفيق
اللُّغَةُ يا بُنيَّ هِيَ التُّرْجُمانُ الذي يُعَبِّرُ عَنْ هُوِيَّتِنا
لِمَاذَا نَهْتَمُّ هكَذا بِعُلُومِ اللُّغَةِ العَرَبيَّةِ؟
وَمَا شَأْنُ اللُّغَةِ بِالـهُوِيَّةِ؟
إنْ ذَهَبْتَ إلَى بَلَدٍ أَجْنَبِيٍّ، فَسَتَرَى مَدَى اعْتِزَازِ أَهْلِ البَلَدِ بلُغَتِهِمْ، فَاللُّغَةُ مِقْيَاسُ قُوَّةِ الشُّعُوبِ
هَلْ يَعْنِي هَذَا أَنَّهُ كُلَّمَا كَانَتْ اللُّغَةُ قَوِيَّةً، كَانَ أَهْلُهَا أَقْوِيَاءَ؟
نَعَمْ يَا وَلَدِي الـحَبِيبَ، فَفِي زَمَنِ قُوَّةِ الـمُسْلِمِينَ كَانَ العَالَمُ يَتَسَابَقُ لِتَعَلُّمِ العَرَبِيَّةِ



فَلِمَ لَمْ يَعُدْ لِلْعَرَبِيَّةِ هَذَا الرَّوْنَقُ عِنْدَ غَيْرِ الـمُتَحَدِّثِينَ بِهَا؟
آهٍ يَا سَلْمَانُ، أُمُورٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا ضَعْفُ العَرَبِ أَنْفُسِهِمْ، وَالـمُؤَامَرَاتُ التِي لَا تَنْتَهِي ضِدَّهُمْ وَضِدَّ لُغَتِهِمْ
فَهَلْ مِنْ سَـبِيلٍ يَا عَمِّ لِاسْتِعَادَةِ مَكَانَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ؟
السُّبُلُ كَثِيرَةٌ يَا سَلْمَانُ، وَأَهَمُّهَا مُطَالَعَةُ وَمُدَارَسَةُ تُرَاثِنَا اللُّغَوِيِّ الـمَلِيءِ بِنَفَائِسِ مَا تَرَكَهُ الـجُدُودُ
أَعِدُكَ يَا عَمِّ العَزِيزَ أَنْ أَغُوصَ فِي أَعْمَاقِ هَذَا التُّرَاثِ لِأَنْهَلَ مِن خَيْرَاتِهِ


إِذَنْ يَا سَلْمَانُ أُهْدِيكَ
هَذَا الكِتَابَ الرَّائِعَ
مَا هَذَا الكِتَابُ
يَا عَمِّ؟
إِنَّهُ كِتَابُ «مُخْتَارُ التَّذْكِرَةِ»
الذِي لَخَّصَ فِيهِ ابْنُ جِنِّي
كِتَابَ أُسْتَاذِهِ أَبِي عَلِيٍّ
الفَارِسِيِّ «التَّذْكِرَةُ»
تَمَنَّيْتُ لَوْ
أَهْدَيْتَنِي كِتَابَ
«التَّذْكِرَة» نَفْسَهُ
مَعَ الأَسَفِ يَا بُنَيَّ، هَذَا
الكِتَابُ مِنْ التُّرَاثِ الـمَفْقُودِ
وَلَكِنْ كَيْفَ عَرَفْنَاه؟
ذَكَرَتْهُ العَدِيدُ مِن
كُتُبِ الفَهَارِسِ
وَأَنَّهُ كَانَ يَقَعُ فِي
عِشْرِينَ جُزْءًا


السَّلَامُ عَلَيْكَ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ
مَا كُلُّ هَذِهِ الكُتُبِ
التِي تَجْلِسُ بَيْنَهَا
إِنَّهَا مُؤَلَّفَاتِي يَا وَلَدِي التِي
أَمْضَيْتُ العُمْرَ فِي تَدْوِينِهَا
أَعْلَمُ أَنَّ لَكَ مُؤَلَّفَاتٍ كَثِيرَةً،
حَدِّثْنِي عَنْهَا عَمِّي
عَنْ أَيِّ مُؤَلَّفَاتِي
حَدَّثَكَ عَمُّكَ؟


عَنْ (التَّعْلِيقَةُ عَلَى كِتَابِ سِيبَوَيْهِ، وَكِتَابُ الشِّعْرِ، وَالـحُجَّةُ فِي عِلَلِ القِرَاءَاتِ، وَجَوَاهِرُ النَّحْوِ، وَالإِغْفَالُ فِيمَا أَغْفَلَهُ الزَّجَّاجُ مِن الـمَعَانِي، وَالـمَقْصُورُ وَالـمَمْدُودُ، وَالعَوَامِلُ فِي النَّحْوِ)، فَضْلًا عَن مَسَائِلِكَ الشَّهِيرَةِ
أَلَمْ يُحَدِّثْكَ عَمُّكَ عَن كِتَابِ «التَّذْكِرَة»
لَقَدْ أَخْبَرَنِي عَمِّي أَنَّه فُقِدَ ضِمْنَ مَا فُقِدَ مِن كُتُبِكَ
عَلَى أَيِّ حَالٍ، أَنَا سَعِيدٌ بِكَ يَا وَلَدِي، وَلَكِنْ مَنْ أَنْتَ؟ وَمَا هَذِهِ الـهَيْئَةُ الغَرِيبَةُ التِي أَطْلَلْتَ بِهَا؟
أَنَا سَلْمَانُ، جِئْتُكَ مِن الـمُسْتَقْبَلِ البَعِيدِ، وَهَذِهِ هَيْئَتُنَا فِيهِ


وَلَكِنْ يَا سَلْمَانُ مَادَامَتْ كُتُبِي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي الـمُسْتَقْبَلِ -كَمَا أَخْبَرْتَنِي- فَلِمَاذَا تَتَكَبَّدُ عَنَاءَ القُدُومِ عَلَيَّ مِن الـمُسْتَقْبَلِ؟
جِئْتُ أَتَلَمَّسُ لَدَيْكَ سَبِيلًا تَسْتَعِيدُ بِهَا العَرَبِيَّةُ مَكَانَتَهَا
أَوَفَقَدَت العَرَبِيَّةُ مَكَانَتَهَا بَيْنَ لُغَاتِ الأُمَمِ؟
لَمْ تَعُدْ كَمَا تَرَكْتَهَا يَا إِمَامُ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ..
وَكَمْ تَجَرَّعْتُ مِن غَيْظٍ وَمِن حَزَنٍ
إِذَا تَجَدَّدَ حُزْنٌ هَوَّنَ الـمَاضِي
النهاية

سوق الوراقين

طوق الحمامة

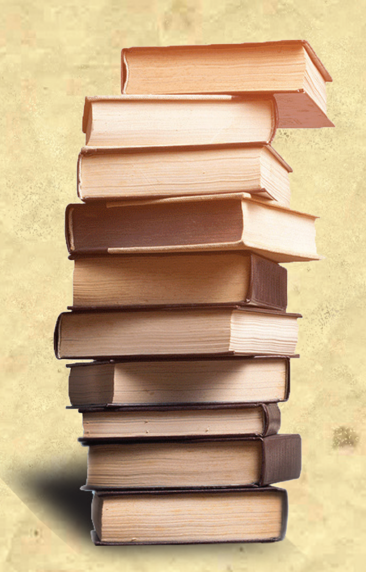
أَدَقُّ مَا كُتِبَ فِي أَخْبَارِ وَأَشْعَارِ وَقَصَصِ الـمُحِبِّينَ

يُعَدُّ كِتَابُ «طَوْقُ الـحَمَامَةِ» لابْنِ حَزْمٍ الأَنْدَلُسِيِّ مِن أَدَقِّ مَا كَتَبَ العَرَبُ فِي دِرَاسَةِ الـحُبِّ وَمَظَاهِرِهِ وَأَسْبَابِهِ، وَاسْمُهُ الكَامِلُ «طُوْقُ الـحَمَامَةِ فِي الأُلْفَةِ وَالأُلَّافِ».

وَيَحْتَوِي الكِتَابُ -الذِي تُرْجِمَ إِلَى عَدِيدٍ مِن اللُّغَاتِ العَالَمِيَّةِ- عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِن أَخْبَارِ وَأَشْعَارِ وَقَصَصِ الـمُحِبِّينَ، إِذْ يَتَنَاوَلُ بِالبَحْثِ وَالدَّرْسِ عَاطِفَةَ الـحُبِّ الإِنْسَانِيَّةَ عَلَى قَاعِدَةٍ تَعْتَمِدُ عَلَى شَيْءٍ مِن التَّحْلِيلِ النَّفْسِيِّ مِن خِلَالِ الـمُلَاحَظَةِ وَالتَّجْرِبَةِ، فَيُعَالِجُ ابْنُ حَزْمٍ فِي أُسْلُوبٍ قَصَصِيٍّ هَذِهِ العَاطِفَةَ مِن مَنْظُورٍ إِنْسَانِيٍّ تَحْلِيلِيٍّ.

وَيَشْمَلُ الكِتَابُ نَصَائِحَ وَفَوَائِدَ كَبِيرَةً يُوَزِّعُهَا فِي عِدَّةِ أَبْوَابٍ، فَقَسَّمَ ابْنُ حَزْمٍ كِتَابَهُ «طَوْقُ الـحَمَامَةِ» إِلَى ثَلَاثِينَ بَابًا. وَبَدَأَ الكِتَابَ بِبَابِ «الكَلَامُ فِي مَاهِيَةِ الـحُبِّ»، وَذَكَرَ فِيهِ حَقِيقَةَ الـحُبِّ، وَأَشْهَرَ مَنْ أَحَبَّ مِن الـخُلَفَاءِ وَالفُقَهَاءِ، وَسِرَّ الـحُبِّ وَعِلَّتَهُ.

ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ بَابُ «عَلَامَاتُ الـحُبِّ»، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْهَا إِدْمَانَ النَّظَرِ، وَالإِقْبَالَ بِالـحَدِيثِ عَلَى الـمَحْبُوبِ، وَالإِسْرَاعَ بِالسَّيْرِ إِلَى الـمَكَانِ الـذِي يَكُونُ فِيهِ، وَالاضْطِرَابَ



عِنْدَ رُؤْيَتِهِ فَجْأَةً، وَحُبَّ الحَدِيثِ عَنْهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الوَحْدَةِ وَالأُنْسِ بِالانْفِرَادِ وَالسَّهَرِ.

ثُمَّ بَابُ «ذِكْرُ مَنْ أَحَبَّ فِي النَّوْمِ»، وَذَكَرَ فِيهِ كَثْرَةَ رُؤْيَةِ المَحْبُوبِ فِي المَنَامِ. ثُمَّ بَابُ «مَنْ أَحَبَّ بِالوَصْفِ»، وَفِيهِ ذِكْرُ وُقُوعِ المَحَبَّةِ بِأَوْصَافٍ مُعَيَّنَةٍ حَتَّى لَوْ لَمْ يَرَ المَحْبُوبَانِ بَعْضَهُمَا، فَقَدْ تَقَعُ المَحَبَّةُ بِمُجَرَّدِ سَمَاعِ صَوْتِ المَحْبُوبِ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ.

وَكَذَلِكَ بَابُ «مَنْ أَحَبَّ مِنْ نَظْرَةٍ وَاحِدَةٍ»، وَفِيهِ ذِكْرُ وُقُوعِ الحُبِّ فِي القَلْبِ بِمُجَرَّدِ نَظْرَةٍ وَاحِدَةٍ.

ثُمَّ بَابُ «مَنْ لَا يُحِبُّ إِلَّا مَعَ المُطَاوَلَةِ»، وَفِيهِ ذِكْرُ المُحِبِّ الَّذِي لَا تَصِحُّ مَحَبَّتُهُ إِلَّا بَعْدَ طُولِ كِتْمَانٍ وَكَثْرَةِ مُشَاهَدَةِ المَحْبُوبِ، وَيُصَرِّحُ المُحِبُّ بِحُبِّهِ بَعْدَ مُقَابَلَةِ الطَّبَائِعِ الَّتِي خَفِيَتْ مِمَّا يُشَابِهُهَا مِنْ طَبَائِعِ المَحْبُوبِ.

ثُمَّ بَابُ «مَنْ أَحَبَّ صِفَةً لَمْ يَسْتَحْسِنْ بَعْدَهَا غَيْرَهَا مِمَّا يُخَالِفُهَا»، وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ صِفَةً كَانَتْ فِي المَحْبُوبِ لَمْ يَرْغَبْ فِي صِفَةٍ غَيْرِهَا، فَمَنْ أَحَبَّ شَقْرَاءَ الشَّعَرِ مَثَلًا لَا يَرْضَى بِسَوْدَاءِ الشَّعَرِ.



وَبَابُ «التَّعْرِيضُ بِالقَوْلِ»، وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَسْتَعْمِلُهُ أَهْلُ المَحَبَّةِ فِي كَشْفِ مَا يَجِدُونَهُ إِلَى أَحِبَّتِهِمْ هُوَ التَّعْرِيضُ بِالقَوْلِ، إِمَّا بِإِنْشَادِ شِعْرٍ أَوْ طَرْحِ لُغْزٍ أَوْ تَسْلِيطِ كَلَامٍ.

كَمَا خَصَّ العَيْنَ بِبَابٍ هُوَ «الإِشَارَةُ بِالعَيْنِ»، وَذَكَرَ فِيهِ إِشَارَاتِ المُحِبِّ إِلَى مَحْبُوبِهِ بِالعَيْنِ، فَالإِشَارَةُ بِمُؤَخَّرِ العَيْنِ الوَاحِدَةِ نَهْيٌ عَنِ الأَمْرِ، وَإِدَامَةُ النَّظَرِ دَلِيلٌ عَلَى التَّوَجُّعِ وَالأَسَفِ، وَكَسْرُ نَظَرِ العَيْنِ آيَةُ الفَرَحِ، وَالإِشَارَةُ الخَفِيَّةُ بِمُؤَخَّرِ العَيْنَيْنِ كِلْتَيْهِمَا سُؤَالٌ، وَتَرْعِيدُ الحَدَقَتَيْنِ مِنْ وَسَطِ العَيْنَيْنِ نَهْيٌ عَامٌّ.

وَاعْتَبَرَ ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ العَيْنَ أَبْلَغُ الحَوَاسِّ وَأَصَحُّهَا دِلَالَةً وَأَوْعَاهَا عَمَلًا مِنْ بَقِيَّةِ الحَوَاسِّ.



خطأ صواب
رسوم:
محمد صلاح درويش
جابر طفل في الثالثةَ عشْرةَ من عمره، يعيشُ في كنَف جدِّه منصور، بعد أنْ سافرَ والداه لاستكمال دراستهما العليا.
يحبُّ الجدُّ منصور الاختراعات، ويملأُ أوقاتَ فراغه في هذا العمل، وذلك بعد أن تقاعدَ من وظيفته مدرّسًا للغة العربية.
وأكثر ما يزعجه وقوعُ حفيدِه في خطأ لغويّ، وكذلك تصرُّفاته غيرُ المقبولة، لذا فقد اخترع له ساعة يد فيها شريحة إلكترونية، تصوِّب له أخطاءَه اللغوية.
أَرَاكَ تَتَأَهَّبُ لِلخُرُوجِ يَا جَابِرُ
نَعَمْ يَا جَدِّي، سَأَذْهَبُ مَعَ أَصْدِقَائِي إِلَى الـمَكْتَبَةِ

أَنَا سَعِيدٌ جِدًّا يَا جَابِرُ لِمُوَاظَبَتِكُمْ عَلَى زِيَارَةِ الـمَكْتَبَةِ

ترررن

هَا هُمْ أَصْدِقَائِي قَدْ وَصَلُوا، أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ يَا جَدِّي

فِي أَمَانِ اللهِ يَا بُنَيَّ

السَّلامُ عَلَيْكُما
يا صَدِيقي





هَلْ يَعْلَمُ جَدُّكَ يَا جَابِرُ أَنَّنَا نَذْهَبُ سَوِيَّةً إِلَى الـمَكْتَبَةِ

إِنَّهُ سَعِيدٌ جِدًّا لِمُوَاظَبَتِنَا عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الـمَكْتَبَةِ

وي
وي
وي
وي

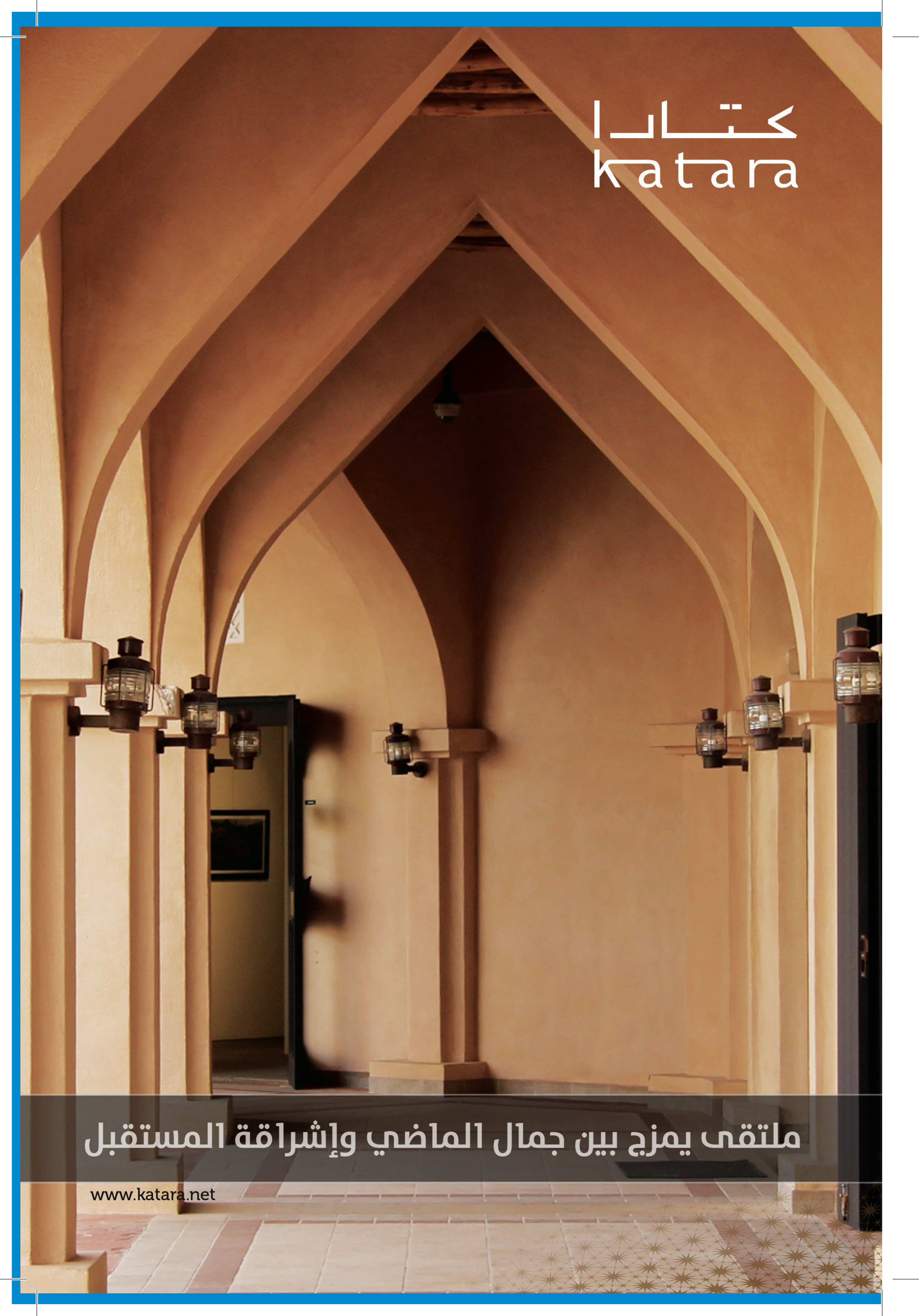




آاه.. سَاعَتُكَ وَقَعَتْ فِي الـمَحْظُورِ يَا جَابِرُ
أَيُّ مَحْظُورٍ؟
مَا قُلْتُهُ صَوَابٌ، فَقَدْ سَمِعْتُهُ كَثِيرًا
لَا يَا سَعْدُ، السَّاعَةُ مُحِقَّةٌ، وَلَكِنَّهُ خَطَأٌ شَائِعٌ لِأَنَّ "سَوِيَّةً" مُؤَنَّثُ "سَوِي" وَهُوَ الاعْتِدَالُ
لَقَدْ أَحْبَطْتَنِي يَا فَهْدُ، حَسِبْتُ أَنَّنِي انْتَصَرْتُ عَلَى سَاعَةِ جَابِرٍ
هَا قَدْ وَصَلْنَا إِلَى الـمَكْتَبَةِ، سَوْفَ أُكْمِلُ الرُّسُومَاتِ التِي كُنْتُ أُطَالِعُهَا فِي زِيَارَتِنَا السَّابِقَةِ


"الرُّسُومَات" خَطَأٌ،
وَالصَّوَابُ "الرُّسُوم"
وَهَا هُوَ أَمِينُ الـمَكْتَبَةِ،
سَأُعِيدُ إِلَيْهِ الكِتَابَ الذِي
اسْتَعَرْتُهُ الأُسْبُوعَ الـمَاضِي
مَرْحَبًا يَا شَبَابُ، أَنْتُمْ الآنَ
مِن أَصْدِقَاءِ الـمَكْتَبَةِ
مَرْحَبًا بِكَ، تَفَضَّلْ، هَذَا
هُوَ الكِتَابُ الذِي اسْتَلَمْتُهُ
مِنْكَ الأُسْبُوعَ الـمَاضِي


لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ:
"اسْتَلَمْتُهُ"، وَلَكِنْ
قُلْ: "تَسَلَّمْتُهُ"
تِكْ تِكْ تِكْ تِكْ
هَيَّا يَا سَيِّدِي، أَطْلِعْنَا
عَلَى مَا لَدَيْكَ مِن عَنَاوِينَ
لِكُتُبٍ جَدِيدَةٍ
"عَنَاوِين" خَطَأٌ
شَائِعٌ، لَكِنَّ الصَّوَابَ
"عُنْوَانَات"
تِكْ تِكْ تِكْ تِكْ
ههههه.. وَحَتَّى أَنَا بَدَأْتُ أَسْتَفِيدُ
مِن سَاعَةِ جَابِرٍ، فَلَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ قَبْلَ
الآنَ أَنَّ "عَنَاوِينَ" خَطَأٌ شَائِعٌ
النهاية


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net

قصة مثل

أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ

رسوم:
محمد
الدنداوي

لَقَدْ سَئِمْتُ أَمْرَ هَؤُلَاءِ الثِّيرَانِ الثَّلَاثَةِ، دَائِمًا مُجْتَمِعِينَ، وَلَنْ أَسْتَطِيعَ النَّيْلَ مِنْهُم مَا دَامُوا كَذَلِكَ

وَهَلْ يَعْجَزُ مَلِكُ الغَابَةِ عَنْ مُهَاجَمَةِ أَحَدِهِم؟

لَو أَنِّي افْتَرَسْتُ أَحَدَهُم لَانْقَضَّ عَلَيَّ الآخَرَانِ

إِذَنْ عَلَيْكَ بِالحِيلَةِ يَا مَلِكَ الغَابَةِ

وَأَيُّ حِيلَةٍ تَجْعَلُنِي أَنَالُ مِنْهُم يَا أَمْكَرَ أَهْلِ الغَابَةِ؟

يَا كَبِيرَنَا.. فَرِّقْ تَسُدْ

نِعْمَ الرَّأْيُ أَيُّهَا المَاكِرُ

مَرْحَبًا يَا رِفَاقُ

تُعْجِبُنِي صُحْبَتُكُم، وَأَنَا أَنصَحُ كُلَّ الحَيَوَانَاتِ أَنْ تَتَعَلَّمَ الصَّدَاقَةَ منكم

مَرْحَبًا يَا مَلِكَ الغَابَةِ

تَصَرُّفَاتُنَا تُعْجِبُ المَلِكَ؟

نَعَمْ، وَشَرَفٌ لِي إِنْ قَبِلْتُم صَدَاقَتِي


الشَّرفُ لَنا يا زَعيمُ، صُحْبَتُكَ سَتَجْعَلُ لَنا شَأْنًا بَيْنَ الحَيَوانَاتِ
كُلُّ الحَيَوانَاتِ تَتحدَّثُ عَنْ صَداقَتِنا وَيتَطَلَّعونَ إلى مَعْرِفَةِ أَخْبارِنا
هَذا ما أَراهُ أَيْضًا، لَكِنَّ المُشْكِلَةَ في الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، فَلَوْنُهُ فاتِحٌ
لَابُدَّ مِنْ أَنْ نُخْفيَ عَنْهُمْ أَخْبارَنا يا مَلِكُ حَتَّى نَبْقى مُتَميِّزِين
فَماذا تَرى يا مَلِكُ؟
لَوْ تَتْرُكاني آكُلُهُ فَلَن يَسْتَطيعَ حَيَوانٌ في الغابَةِ مَعْرِفَةَ أَخْبارِنا
دُونَكَ فَكُلْهُ
لَمْ يَكُنْ أَمامَنا إلَّا أَنْ نُضَحِّيَ بِهِ لِكَي تَقْوى مَكانَتُنا بَيْنَ حَيَوانَاتِ الغابَةِ
أَنا حَزينٌ يا صَديقي، الـمُتَطَفِّلُونَ في الغابَةِ لا يَزالُونَ يَتَتَبَّعُونَ أَخْبارَنا
هَلْ لَدَيْكَ خُطَّةٌ يا مَلِكُ؟
نَعَمْ.. لَوْني مِثْلُ لَوْنِكَ، فَلَوْ تَتْرُكُني آكُلُهُ فَسَنَتَّحِدُ مَعًا وَنُصْبِحُ أُسْطورَةً
دُونَكَ فَكُلْهُ
أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ
النهاية



إعداد: أيمن حجاج

مترادفات



المرادف هو كلمة لها معنى قريب لكلمة أخرى في اللغة أو المعنى نفسه.

هل تستطيع أن تساعد فهداً في إيجاد خمس مترادفات أخرى لكلمة (ساعد) غير التي ذكرها؟

سَاعَدَ

عَاوَنَ

آزَرَ

أَجَارَ

نَاصَرَ

سَانَدَ

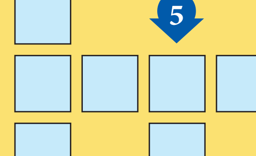
قل ولا تقل

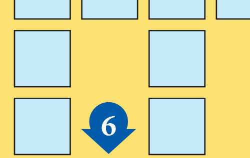
لا تقل الفرسان البواسل

بل قل: الفرسان البسلاء أو الباسلون

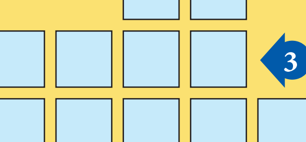
لأن البواسل جمع باسلة للمرأة وباسل للحيوان كالأسد

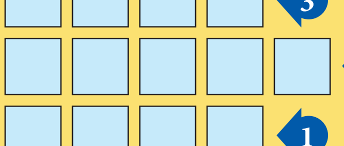
الكلمات المتحدة

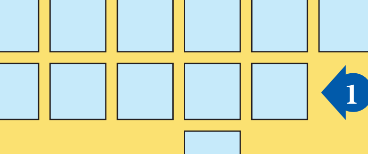












1- سورة مكية قصيرة، آياتها 6، نزلت بعد سورة الفلق.

2- سورة مكية، عدد آياتها 40، جاءت تسميتها لتصويرها يوم القيامة والأهوال فيه.

3- سورة مكية، عدد آياتها 26، وإحدى السور العميقة الهادئة، الباعثة للتأمل والتدبر، والرجاء والتطلع، والمخافة والتوجس، والعمل ليوم الحساب.

4- سورة مكية، عدد آياتها 54، وأول كلمة في السورة إشارة إلى تبيين آيات القرآن، وأنها موضحة المعاني والأحكام بطريق القصص والمواعظ والأمثال، حتى جاء في غاية البيان والكمال.

5- سورة مكية قصيرة، عدد آياتها 4، وهي سورة تتكلم عن توحيد الله فحسب. (اكتب بالمعكوس).

6- سورة مكية، عدد آياتها 52، وتبدأ بحرف من حروف الهجاء، واسمها يخص شيئا من أدوات التعليم، وذلك تعظيمًا للعلم وتقديرا لأدواته.

7- سورة مكية قصيرة، عدد آياتها 8، أقسم الله عز وجل فيها بمنبت شجرتين من الأرض المباركة.

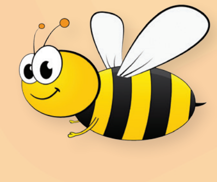
8 - سورة مكية، عدد آياتها 15، نزلت بعد سورة القدر، بدأت بأسلوب قسم.

9 - سورة مكية، عدد آياتها 37، ومعنى اسم السورة (الباركون على الركب).

10 - سورة مكية ماعدا الآية رقم 6، عدد آياتها 54، وسميت باسم مملكة عربية قديمة. (اكتب بالمعكوس).

أين الطريق

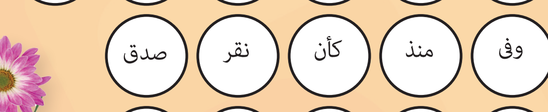
هذه النحلة النشيطة تريد أن تصل إلى الزهور حتى تصنع لنا العسل اللذيذ، إذا كنت تعرف «كان وأخواتها»، فستستطيع أن تساعد هذه النحلة، كل ما عليك أن تلون الدوائر التي تحتوي على «كان وأخواتها»، وستصل بالتأكيد إلى الهدف، حاول..













		أمسى	ظل	زعم	ركع	شرب	سحب	وصل	تحت
		ما انفك	أصبح	لعل	إن	صار	زال	سجد	نزل
حسب	خال	ظن	مافتئ	جعل	مضى	لما	قرأ	ركب	عمل
حجا	صعد	هب	كان	لكن	كاد	حتى	لبس	حوى	كتب
أن	طار	ليت	صار	مازال	بات	مابرح	ليس	مادام	أضحى
وفى	منذ	كأن	نقر	صدق					
صعق	فقأ	عد	فوق	رفق					





مسابقة ض

إذا قرأت مجلتك جيدا، فستستطيع حل هذه الأسئلة الثلاثة، حاول، فقد تفوز بجائزة العدد

1 ما أوجه الاختلاف بين المثل والحكمة؟

2 جمع عنوان: عنوانات أم عناوين؟

3 في كم جزء يقع كتاب «التَّذْكِرَةُ» لأبي علي الفارسي؟

الاسم : ____ **البلد :** ____

رقم الهاتف : ____

أرسل الإجابة لتربح

أيفون 6

أرسل الإجابة إلى البريد الإلكتروني:

mosabaqa@alddad.com

الفائزة بمسابقة العدد 7

براء وليد سامي كتبي

من السعودية

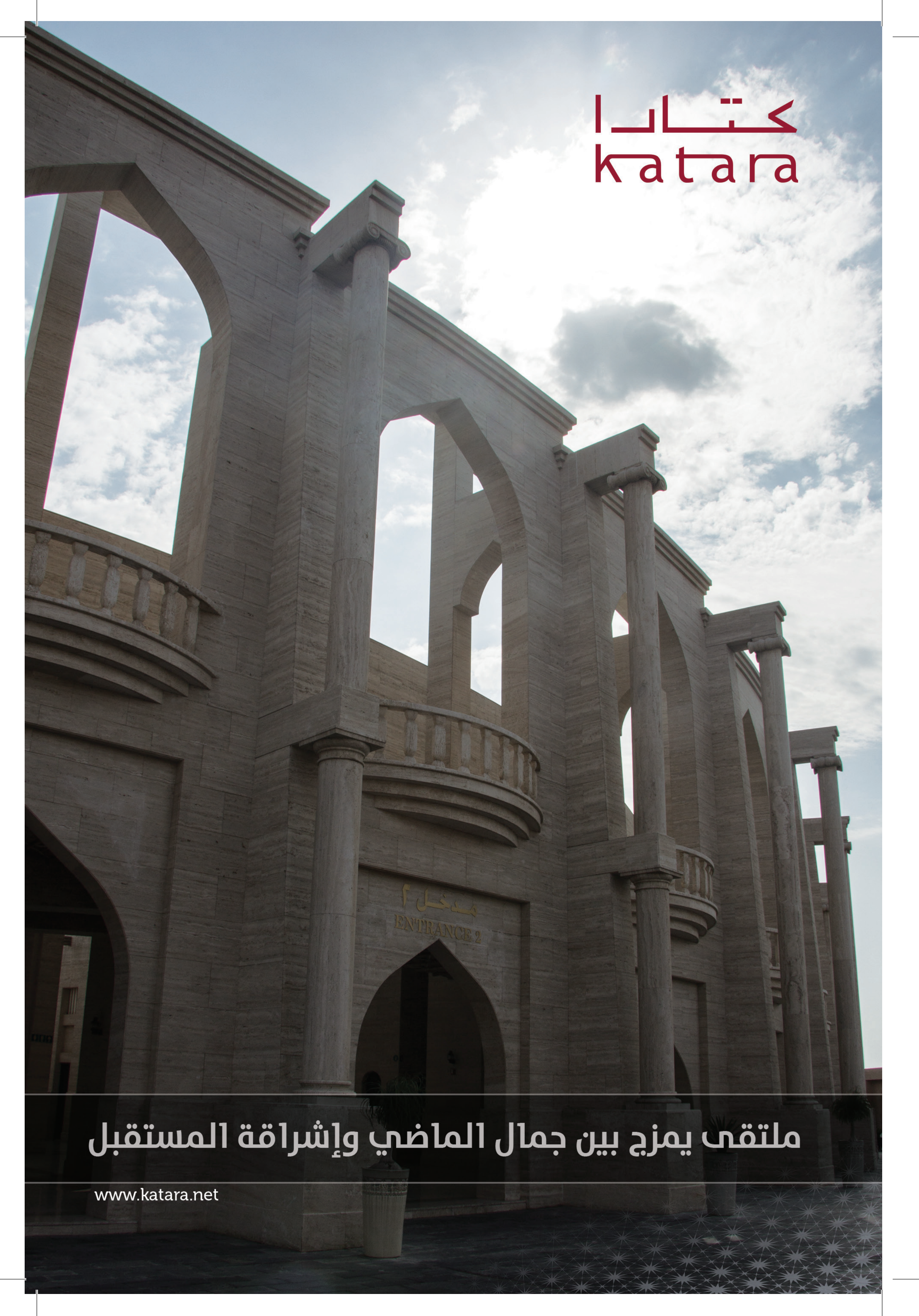
العدد 8

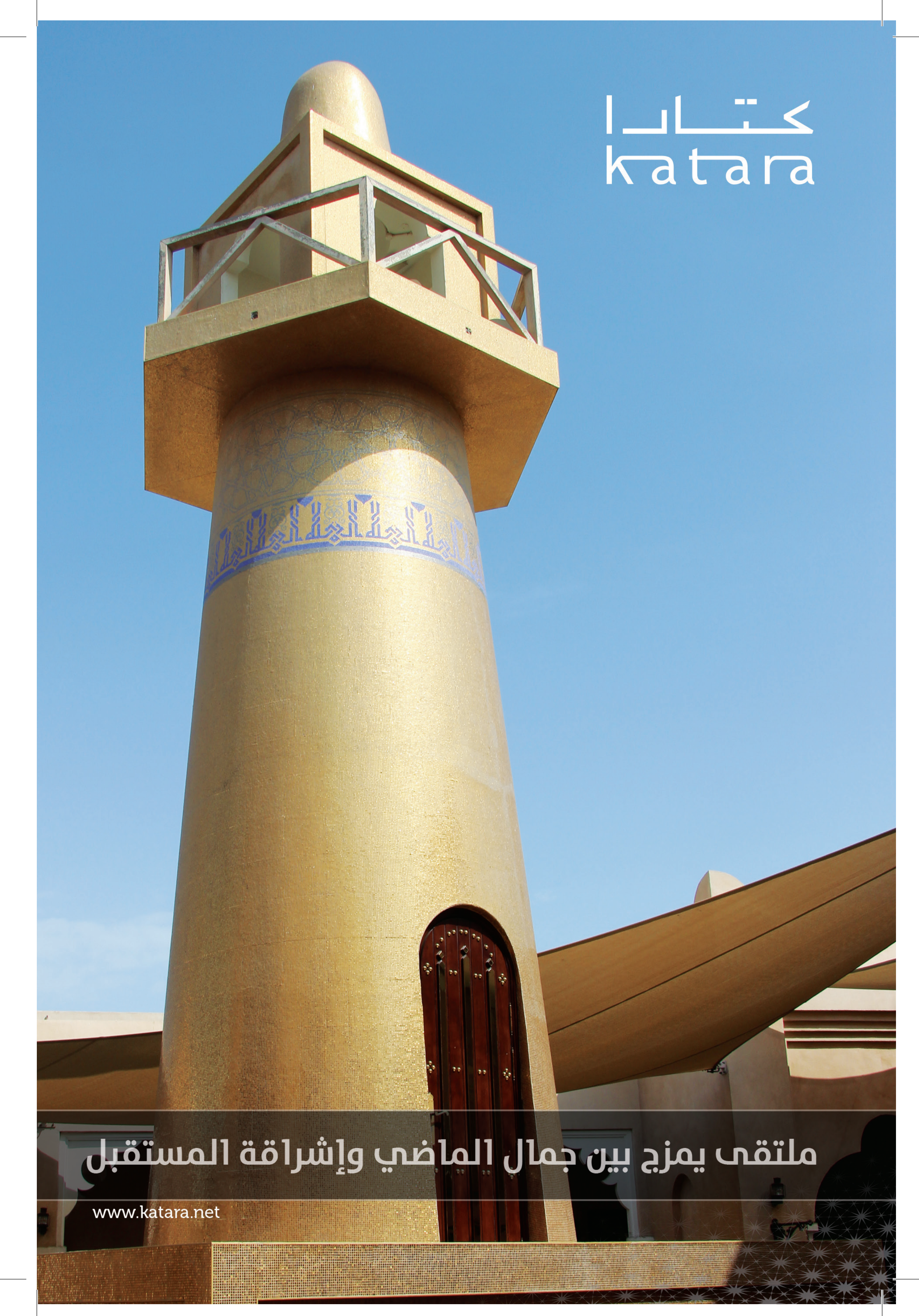
كِتَابِي

مِنَ الأَصْحَابِ يَكْفِينِي   كِتَابٌ لِي يُسَلِّينِي
لِتَارِيخِي يُنَادِينِي   وَيَهْدِينِي إِلَى دِينِي
إِلَى الْخَيْرَاتِ يَسْمُو بِي   بِتَثْقِيفٍ يُزَكِّينِي
كِتَابِي مُرْشِدِي الْهَادِي   مِنَ الْمَأْمُولِ يُدْنِينِي
أُنَاجِيهِ فَيُصْغِي لِي   وَأُصْغِي إِذْ يُنَاجِينِي
تَرَانِي قَارِئاً كُتْبِي   مِنَ الحِينِ إِلَى الحِينِ
كِتَابِي خَيْرُ مَحْبُوبٍ   إِلَيْهِ الشَّوْقُ يَحْدُونِي
عَنِ التَّحْصِيلِ مِنْ كُتُبٍ   أَنَا لَا شَيْءَ يُلْهِينِي
فَلَا الأَلْعَابُ تُغْوِينِي   وَلَا التِّلْفَازُ يُغْرِينِي
أَرَى كُتْبِيَّ مِنْ حَوْلِي   كَأَزْهَارِ الرَّيَاحِينِ

د. مريم النعيمي




كتارا
katara
مدخل ٢
ENTRANCE 2
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net


كتارا
katara
ملتقى يمزج بين جمال الماضي وإشراقة المستقبل
www.katara.net